

شاهد: اللحظات الأخيرة لطائرة هندية ومقتل ركابها



الجمعة 13 يونيو 2025 10:30 م

لقي جميع ركاب طائرة تابعة لشركة "طيران الهند" مصرعهم، بعد تحطم الطائرة بعد دقائق قليلة من إقلاعها من مطار أحمد آباد، متجهة إلى مطار غاتويك في العاصمة البريطانية لندن.

وأكدت وسائل إعلام هندية ومصادر رسمية مقتل جميع من كانوا على متن الرحلة رقم AI171، والبالغ عددهم 232 راكبًا و12 من أفراد الطاقم، عندما تحطمت الطائرة من طراز بوينغ 787 دريملاينر في منطقة سكنية مكتظة تُعرف بـ"ميجاني ناجر"، بعد خمس دقائق فقط من الإقلاع عند الساعة 13:38 بالتوقيت المحلي.

وأظهرت مقاطع بثتها القنوات الهندية تصاعد أعمدة كثيفة من الدخان والنييران من موقع التحطم، فيما هرعَت فرق الإطفاء والإسعاف إلى المنطقة في محاولة لاحتواء النييران وانتشال الجثث. كما تم نقل عدد من المصابين على الأرض، ممن تأثروا جراء سقوط الطائرة على منازلهم، إلى المستشفيات القريبة.

وقال فايز أحمد كيدواي، المدير العام لهيئة الطيران المدني في تصريح لوكالة "أسوشيتد برس"، إن الطائرة فقدت الاتصال ببرج المراقبة بعد وقت وجيز من الإقلاع، مشيرًا إلى أن فرق الطوارئ في المطار وفرق الإنقاذ الأرضية باشرت التعامل مع الحادث فورًا.

استنفر رسمي واسع من جانبه، قال وزير الطيران المدني الهندي رام موهان نايدو، في بيان مقتضب: "أشعر بصدمة وحزن شديدين لمعرفة نبأ تحطم الطائرة، نحن في حالة تأهب قصوى، وأتابع التطورات لحظة بلحظة، ووجهت جميع الوكالات لاتخاذ إجراءات سريعة ومنسقة".

بينما عيّن رئيس مجلس إدارة شركة طيران الهند إن شاندراسيكران عن أسفه العميق، مؤكدًا أن الأولوية القصوى حاليًا هي "دعم العائلات المنكوبة وتوفير الرعاية اللازمة لضحايا الحادث وذويهم، إضافة إلى التعاون الكامل مع فرق الإنقاذ والتحقيق".

تحقيقات وتحليلات أولية حتى اللحظة، لم تُعرف الأسباب المباشرة وراء تحطم الطائرة، غير أن التحقيقات بدأت بالفعل بمشاركة هيئة الطيران المدني وفريق من خبراء شركة بوينغ الذين سيصلون إلى الهند خلال ساعات.

وتجدر الإشارة إلى أن الطائرة المنكوبة كانت تخضع للصيانة الدورية، ولم تسجل أي بلاغات تقنية خطيرة مؤخرًا، بحسب بيانات أولية صادرة عن شركة الطيران.

حالة حداد وطني أعلنت حكومة ولاية غوجارات حالة الحداد في عموم الولاية لمدة ثلاثة أيام، فيما خيّم الحزن على عموم البلاد التي تلقت النبأ كـ"فاجعة وطنية". كما تم تنكيس الأعلام في المؤسسات الحكومية، وتوقفت الفعاليات الرسمية والترفيهية في العديد من المدن.

ردود فعل دولية في لندن، قال مطار غاتويك في بيان رسمي: "نؤكد أن الطائرة المنكوبة كانت من المقرر أن تهبط لدينا في الساعة 18:25 مساءً بتوقيت غرينيتش. قلوبنا مع عائلات الضحايا وكل من تأثر بهذه الكارثة المؤلمة".

وتتابع السفارة البريطانية في الهند مع السلطات الهندية لمعرفة ما إذا كان من بين الضحايا مواطنون بريطانيون أو من حاملي الجنسية المزدوجة.

شاهد:

<https://x.com/clashreport/status/1933089591612891382>